

حادثة في الجانب الأيسر من الصدر . وبدأ يسعل بشدة ويتزف دماً . وفي يوم ١٧ أبريل سنة ١٧٩٠ توفي في الساعة ١١ ظهراً . ودفن إلى جوار زوجته في مقابر فلادلفيا ..

وآخر كلمات فرانكلين قوله : لا حكمة وراء شيء ولا معنى لشيء .. ولكننا نرثنا أعمارنا نحاول أن نجعل لكل شيء معنى .. نحن الذين نحاول ، أما الأشياء نفسها ، فلا معنى لها !



١٢٠ - فردى
(١٨١٣ - ١٩٠١)

الموسيقار الإيطالي العظيم جيسبى فردى . . ساءت حالته النفسية بعد وفاة زوجته سنة ١٨٩٧ . . وقد وصف حالته الصحية في خطاب بعث به إلى أحد أصدقائه :

« ولست مريضاً . ولكن ساق عاجزتان عن حملى . . وتزدادان عجزاً يوماً بعد يوم . لا تندھش إذا وجدتني يوماً من الأيام ساقطاً على الأرض كأنني تمثال نصفي للموسيقار فردى ! » .

وفي يوم ٢١ يناير سنة ١٩٠١ أصيب فردى بأزمة قلبية . وظل جامداً ساكناً في فراشه ستة أيام . وبدأ الأطباء يقلقون على صحة الموسيقار . . فقد كان تنفسه عالياً وصمته طويلاً ونظراته سادرة ساكنة جامدة . ولم يعد قادراً على أن